

اسلامبول مخصوص بموجب خط شريف انتظام وترتيب كافة بلاد العثماني ومشي
بقوة من المساكرو وهو مصرف ومقوس في العزل والنصب ولذلك جميع الدراياكية (١)
الذين في طريق اسلامبول منهم من قتلهم ومنهم عزاهم ومنهم من قتلهم وريح (٢)
تلك الاقطار من الحكام الجائرين على الرماة حتى انتهى الى اورفة واعطى
نظامها (٣) بقتل جملة من سخطها [كذا] المتضربين [كذا] وفي
اوائل شهر ج [جمادى الاخرى] سنة ١٢٢٩ جانا خبر لبصرة انه وصل قريب
الموصل والقول عنه انه قاصد حرب المتفق الذي وصلت اخبارهم الى الدولة
في عظم دولتهم وبهم (٤) مال عبد الله باشا ومن هنا يتبع بان اسعد باشا
استدعى حود لامر ما واهه اعلم . تمت : نشرها يعقوب نعمه الله سر كيس

باب المذاكرة والمكاتب

١ . ملاحظات

سيدى الاستاذ الفاضل :

طلعت الجزء الحادى عشر من مجلاتكم الزاهرة فوقت العين على بعض
كلمات احب ايضاحها خدمة للمجلة وقرائها الافاضل فاقول :

جاء فى ص ٥٦١ ان السور المحيط ببغداد بقى الى عهد سرى باشا سنة
١٣٠٥ هـ قاصر حينئذ ان يهدم السور وان يدفع آجره بدلا من مشاهرات
المواطنين وجب طالبي الاموال من خزينة الولاية فما مضت سنة الا وهدم السور
عن آخر طاباقة فيه الخ. والحال ان السور منذ ان نشأ ، اعنى منذ نحو سنة
١٢٩٠ هـ تهدم بمضه وبقي البعض وهو الاقل . وسبب هدمه ان المرحوم مدحت
باشا والى بغداد امر فى سنة ١٢٨٧ بهدم ذلك من الجهة الغربية قاصداً تحسين
هواء الولاية مع العزم على اجراء الماء فى خندقه وغرس بعض الاشجار على
جوانبه فتهاقت الفقراء على قلمه والانفعا بآجره وبقيت الجهة الشرقية متأخرة
حتى وصلت اليها الايدى وليس للمرحوم سرى باشا يد فيه قط كما تزون اذ بين
هدمه وبجىء المشار اليه نحو من ١٧ سنة ثم ما معنى انه أعطى منه مشاهرات

١ جمع درياكي واراد درهمي التركي . ومنها بالحرف بك الوادى ويراد به قديماً
الحاكم على سكان اقطاعه او كورته ومن عاداته الجور والظلم وكان اغلب هؤلاء الحكام
من الاشراف ٢ اراج ٣ اقام فيها الامن والنظام ٤ ودهشهم

المأمورين وجميع طالبي الاموال مع ان ثمن الاجر لا يقوم باجرة الهدم والنقل. وذكرتم ان على الباب الوسطاني كتابة قايس ثمة شيء منها انما ذلك على الباب الجنوبي المعروف بالطلسم (لان على بابه الخارجي رسم ثعبانين واسدين هي سبب طلسمه هذا الباب على رواية العوام) والمتخذ الآن موضعاً لحزن البارود والكتابة ونحوه وكان الامر بتشيدده احمد الناصر لدين الله العباسي في سنة ثمانى عشرة وسبعمائة. وجاء في ص ٥٨٨ سمر صندوق الثقب الكبير كذا ... وكان اللازم ذكر مقداره وانه ٧٢٠ (دوزينة) والدوزينة ١٢ على.

وورد ايضا فيها في بحث الصمغ ان سمر الكثير آه كذا ... عن المن الواحد الذي وزنه ابرة و ٣٧٥ والظاهر انه سقط العدد ٣٥ لان المن هو ١٢ حقة استانة ونصف عن ٣٥ ابرة انكليزية و ٧١ جزءاً من مائة منها . وذكرتم فيها ايضا سمر المفص ولم تذكروا وزنه وهو يساع بالقطار الذي هو عبارة عن ٢٢٣ حقة استانة اى ٦٣٧ ابرة و ١٥ جزءاً من مائة منها . وذكرتم في الصفحة ٥٩١ ان الصاعود ياخذ معه علاقة فيلقط الخرويضه فيها والحال ان ما يصحبه الصاعود معه هو الملقط وهو مدور كالسفرة وسط قطره نحو ٧٠ ساقيماً يلف على دائرته عود يخاط بالدائرة الثلاثي تجتمع اطرافه بعضها الى بعض لان الرطب ان وضع في العلاقة يتلف ولذا اتخذوا لهذه الهبة . وذكر الكاتب الاديب ع . ن في الصفحة ٦٠٨ ان محاكمة المأمور المنسوب بارادة سنية لا تكون الا بمثلها في الدور الماضى فاقول: قد ورد في هذا الشهر قانون مخصوص لمحاكات المأمورين كافة سواء كانوا منصوبين بارادة سنية او لا وخلاسته ان المأمور ان حمل مملاً يوجب التبعة (المسؤولية) سواء كان من وظيفته (ماموريته) كاختلاس وسوء استعمال او في أثناء وظيفته كان خاصم احداً كان يراجع في وظيفته فان اكبر مأمور في الولاية وهو الوالى ياخذ الامر بالتحقيق ويحرر رأيه في هل ما تحقق لديه يوجب تبعة (مسؤولية) المأمور ام لا ثم يبدى رأيه لمجلس الادارة بشرط ان ينمقد بغير حضور الوالى والمجلس يدقق في ما رآه الوالى فلما ان يوافقه على وقوع المسؤولية فيحول الاوراق للعدلية لمحاكمته واما يرد رأى الوالى فتترك الاوراق مهملة . وقد ذكرت ذلك اظهاراً لما فيه من الفائدة .

وذكرتم في الصفحة ٦١٣ أسماء المبعوثين والحقتم تلك بأنهم سافروا نهار الاثنين ١٠ جمادى الأولى فالتدى سافر منهم بذلك التاريخ جيل صدقى اتدى وتوفيق بك فقط وامامراد بك فهو متأخر الى اليوم لاشغال له خصوصية وفواد اتدى كان في الشام منفصلاً عن رئاسة محكمة الجزاء الثانية الملقاة ومنها توجه الى الاستانة وشوكت باشا سافر نهار السبت ٧ جمادى الآخرة وساسون اتدى هو في الاستانة مستشار نظارة التجارة والزراعة.

وفي الصفحة ٦١٦ قلتم عن الرياض بحث تعداد النفوس في الولاية وان الاحصاء في زمن مدحت باشا كان للمسلمين ٥٢٦٨٩ وانغيرهم ١٠٥٨٣ وان المجموع ٦٣٢٧٣ فلو كان في الحساب سهو بواحد فلا بأس وقال في احصاء زمن ناظم باشا كان ٦٧٢٦٣ منهم ٢٠٧٣٦ غير المسلمين فالباقي من الحساب للمسلمين ٤٦٥٢٧ فيكون عدد المسلمين نقص في سنة ١٠٦٢ والمحرر عنكم ان عددهم زاد ١٤٩٧٤ فما هذا الفرق وكيف انقلب النقص زيادة فالكاتب لما علم ان قيمه زيادة استقامها النسبة زيادة غير المسلمين واخذ بتعطيلها فهاذا عساه ان يقول بعد ان يعلم سهو وانهم نقصوا لا زادوا والاصح ان التعداد لدى حكومتنا لاممول عليه قط ولا يلتفت الى زيادته ولا الى نقصه لانه تخميني لا حقيقي .
بحي

٢ الشص والغالة

سيدى الفاضل صاحب مجلة لغة العرب

بعد التحية والاكرام قرأت المقالة التي كتبتموها عن صيد السمك في العراق في ٥١٩:٣ فالتفتها مقالة جمت فوعت وقد عن لي في أثناء مطالعتها ملاحظتان فاحيت عرضهما عليكم لكي تدبروا محنتهما :

١ ذكرتم ان لفظه «شص» هي من الفارسية «شست» وقلتم لم يصرح بمجمتها احد من اللغويين مع وضوحها فاسمعوا لي ان اذكركم انه قد سبقكم الى هذا القول بعض اللغويين ومنهم السيد ادى شير رئيس اساقفة سمرد الكلداني اذ قال في كتابه «الالفاظ الفارسية العربية» ما نصه «الشص حديدة عتفاء يصاد بها السمك تمراب شست اه ..»

٢ ذكرتم الغالة وقلتم عنها لا يدري اصلها ولا مأخذها قلت لعل هذه اللفظة

محرفة عن «كال» الفارسية وهي آلة معوجة كالمنسارة تهدم بها الحصون وقد وجدت في مئذنة في محيط المحيط في مادة كى ل وفي كتاب الالفاظ الفارسية العربية الآتف الذكر .

هذا ما قصدت مرصه في ساحة علمكم الواسع والسلام . رزوق عيسى (اقه العرب) يحتمل ان تكون الفال او الفالة لغة في الكال . والكلمة فارسية منها الملقف او المنحنى او المنمطف كالمنسارة . وابدال الكاف قاء معروف في العربية فقد قالوا: في صدره على حسيفه وحسيكه اى غل وعداوة . والحسافل والحساكل (الصغار) (راجع المزمهر ١: ٢٢٥) ويقال انها لغة تميم قاتهم يقولون التكة في اللغة وهي الابل التي ذهبت اصواتها من الضعف . وفي كتب اللغة: السلف: السلك وهو الحجل . والآش سلفة وسلكه والجمع سلفان وسلكان.

فوائد لغوية

«غير وسوى» بمعنى «الا» طاميان مبتذلان

قرأ في بعض الجرائد والمجلات مثل قولهم: ما تخاف غيره من الحاكم. ولا اتكلم «سوى» مع اسدقائي . وهذا من التصرف القبيح بالالفاظ لانهم ينزلون غير وسوى منزلة «الا» وهذا لم يسمع الا في كلام العوام لانهم يعتبرونهما حرفين والمنقول عن العرب انهما اسمان يأتیان مضافين ظاهراً ولا يمكن ان يفصلا عن المضافين اليهما المستثنين بهما بحرف جر . ولهذا لا يقر التركيب في كلامهم بخلاف اذا وضعت الالفاظ في مواطنها . وعليه اما ان تقول : ما تخاف الا من الحاكم ولا اتكلم الا مع اسدقائي . واما ان تقول : ما تخاف من غير الحاكم ولا اتكلم مع سوى اسدقائي . والا اول اشهر . فتدبر

اسئلة واجوبة

سبب افراد الفعل مع وجود فاعله المجموع

سألنا غير واحد من المستشرقين: لماذا يبقى الفعل في العربية مفرداً اذا تلاه فاعله المجموع بخلاف سائر اللغات؟

قلنا: اذا قدم الفعل على الفاعل عد في العربية كالكلمة الواحدة صدرها الفعل وعجزها الاسم . ولهذا افردوا الفعل وجمعوا الاسم . لان الكلمة الواحدة لا تجمع مرتين . اما اذا اخروا الفعل عن الاسم فان كلاماً منهما يصيح في العربية قائماً بنفسه

بأننا نحن صاحبه ولم يبق هناك فعل وفاعل بل مبتدأ وخبر وما كان من حق الخبر متابعه المبتدأ تابعه في الجمع كانه يتابعه في جميع الاحوال أن في التأييد وإن في التذكير فهذا هو سر افراد الفعل مع وجود فاعله المجموع .

باب المصارفة والانتقاد

١ المباحث

مجلة علمية ادبية فكاهية المنشىءا جرجى وسموثيل بنى . السنة السادسة . قيمة الاشتراك عن سنة ١٥ فرنكا في طرابلس وفي سائر الاماكن يضاف فريكان على اجرة البريد . وهي شهرية تصدر في طرابلس الشام في ١٠٤ صفحات بحجم المجلات الكبيرة مامن يحدد يطالع هذه المجلة الا ويشهد اصحابها الفاضلين العالمين بحسن النظر في اختيار المواضيع التي تلذ للمطالع . اما عبارتها فانها مفرغة في قالب بروق الفكر والسمع وهو مما يندرج في صحفنا ومجلاتنا . ولهذا نطلب لصاحبها المتفتنين التبحر والفلاح والعمر الطويل بخدمة لائناء هذه اللغة الشريفة .

مجلة علمية الادبية

The Journal of Heredity

مجلة شهرية اصدرت لتربية الالبنة والحيوانات وتحسين تولدها . هذه مجلة تهلى كتب اصحابها من جميع الوجود فان اللجنة القائمة بها تنقذ عنايتهم تحسين نتائج النبات والحيوان وقد بلغ اصحابها في سميت هذا شاوا بعيدا وادعشوا الناس بنتاج ما اتوا . وهم ينشرون هذه المجلة لتعميم فوائد ما يحصلون عليه ونفعاً للالة ومجتلهم هذه تنشر في واشنطن من ديار اميركة وهي بديعة الطبع والتصوير والكاغذ وآية في المحاسن . وفي مثلها ابتفافس المتنافسون .

٢ الوضعية الشهرية للجنة البستنة

The Monthly Bulletin of state commission of Horticulture.

هذه وضعية اميركية ايضاً غابتها العناية بامور البساتين وتحسين ما يزرع فيها واصلاح ما يقع فيها وفي ابتنتها بما يحتاج الى ترقية وهي كاختها السابقة في حسن اختيار الابحاث النافعة لائناء الزراعة والحراثة كثير ما التصاوير المتقنة والتحقيقات المثبتة ينشرها صديقنا بول بوبنوى في بلدة سكرامنتو من اعمال كاليفرنية . فمضى الذين يسمعون في ديارنا بترقية الزراعة ان يشتركوا في مثل هذه المجلات والوضائ